

المحتويات

- بمناسبة مرور خمسين عاماً على نكسة العام ١٩٦٧ فؤاد السنيورة ٧

■ دراسات

- ١٥ الدول الكبرى والوحدة العربية علي الدين هلال

تبحث هذه الدراسة تطور سياسات الدول الكبرى ومواقفها تجاه الوحدة العربية، وتتناول في هذا السياق السياسات الخارجية لعدد من الدول الكبرى تجاه الموضوعات المتنوعة الخاصة بالوحدة العربية، ومن ناحية أخرى، تتناول العلاقات بين هذه الدول، وأنماط التفاعل فيما بينها، من تحالف وتعاون، وتنافس وصراع. وتنطلق الدراسة من عدة أسئلة: ما هي مواقف الدول الكبرى تجاه قضية الوحدة العربية؟ وما هي الأسباب أو العوامل التي تفسر هذا الموقف؟ إلى أي مدى اتسق الموقف العلني للدولة تجاه قضايا الوحدة العربية؟ ما هي عناصر الاستمرار والتغيير في مواقف هذه الدول، وما هي أنماط العلاقات والتفاعلات بين هذه الدول، ومدى اتفاقها أو تنافسها وصراعها بشأن هذا الأمر؟

□ الفساد النسقي والدولة الاستبدادية:

- ٢٧ حالة الجزائر ١٩٦٢ - ٢٠١٦ محمد حليم ليام

تسلط هذه الدراسة الضوء على فهم طبيعة ظاهرة الفساد في الجزائر، من خلال بحث العلاقة بين توغل الفساد وتغلغل الاستبداد منذ الاستقلال، من منطلق أن مقومات السلطوية هي متلازمات لنمط الفساد النسقي، وهذا



الأخير يشكّل بدوره سناً وأساساً وعاملاً رئيساً لاستدامة السلطوية. لكن الدراسة لن تعالج موضوع قياس الفساد أو تتعرّض لتحليل قضاياها، أو بحث تكاليفه، وطرائق التصدي له، بل هي محاولة لاستنباط المغزى السلطوي لمسألة تفشي الفساد في الدولة، وفهم كيفية تمفصل ظاهرتي الفساد والسلطوية.

□ كرونولوجيا صورة الإسرائيلي بين الواقع والمخيال زياد حميدان ٤١

تحاول هذه الدراسة وصف صورة الآخر «الإسرائيلي» وتغييراتها في المخيال الفلسطيني وتحليلها بالعلاقة مع أبرز الأحداث التاريخية التي أدت إلى تشكيلها. وستركز بالخصوص على تلك الصورة التي برزت إلى الوجود فجأة مع عملية السلام التي توجّتها اتفاقية أوسلو؛ إذ صارت جزءاً من الخطاب الرسمي للقيادة الفلسطينية، وذلك بهدف استمراء تلك الصورة الجديدة واستساغتها وقبولها وتأصيلها في المخيال الجمعي الفلسطيني. كما ستحاول الدراسة البحث في أسباب اختراع تلك الصورة، وفي طبيعة الفاعلين في عملية الاختراع تلك.

□ معضلة الأكراد السوريين بين صيرورة الاندماج

وأسطورة الانفصال حسام عيسى عبد الرحمن ٥٨

تتناقش هذه الدراسة جدليات الأيديولوجيا والإقليم الجغرافي والتاريخ ودورها في صياغة الهوية، وضمن هذا الإطار يُستحضر التاريخ بوصفه «خياراً» أي يمكن إعادة بنائه وتركيبه متحرراً من القيود والرواسب أي من «ثقل التاريخ» الذي يريد فرض خياراته على الحاضر والمستقبل. ولهذا الهدف تدعي هذه الدراسة أن «الكتلة الحداثيّة التاريخية» المشتركة خلال قرن من ولادة سورية الراهنة خلقت بناءً اجتماعياً مشتركاً في ظل دولة مركزية ذات سياسات عامة

متشابهة، وبالتالي إن سعي بعض التكاوين المجتمعية السورية لخلق تاريخ متخيّل للافتراق عن المتخيّل الوطني السوري يعتبر محاولة غير متوائمة في الزمان والمكان مع حقيقة الجغرافية السياسية. ولذلك تقتضي الواقعية العقلانية من جميع التكاوين السورية النابذة، العمل على تاريخ الوحدة لا الافتراق واستبدال صورتهم المتخيّلة في الماضي المتخيّل الأسطوري - «الأنثروبولوجي» بماضي متخيّل «رمزي» يجعلهم مواطنين أصلاء في سورية الحديثة.

□ أثر القبلية في الاستقرار السياسي في السودان

٧٤ (حالة دارفور) عبده مختار موسى

تنطلق هذه الدراسة من فرضية أساسية هي: إن تسييس القبلية يشكل أحد أهم أسباب تصاعد النزاع القبلي في السودان. ويناقش سؤال محوري هو: من المسؤول عن النزاعات القبلية في السودان؟ تشكّل البنية القبلية حقيقة أنثروبولوجية وخاصة سوسيولوجية في السودان، ورغم مظاهر التطور والحدثة في مناطق كثيرة بالسودان إلا أن القبيلة والبنية القبلية ما زالت تحافظ على كيانها كبنية نفسية وثقافية تؤطر أنماط السلوك - بما في ذلك السلوك السياسي - ولها نفوذ على الثقافة السياسية وعلى العملية السياسية في السودان. وقد زاد ذلك في العقود الثلاثة الأخيرة (فترة حكم الحركة الإسلامية في السودان) بصورة كبيرة بسبب تسييس القبيلة وأثنته السياسة، كما تكشف هذه الدراسة بالأرقام والتحليل.

□ الرواية السعودية بين التنوير والتكفير:

٩٥ «قراءة اجتماعية - تاريخية» علياء عبد الله العمري

تتناول هذه الدراسة قراءة اجتماعية وتاريخية للتجربة الروائية في السعودية، حيث تعتبر هذه التجربة من التجارب الملفتة للنظر في الوطن العربي، لما أثارته مؤخراً من ردود أفعال على المستوى الجماهيري وعلى مستوى الرقابة الرسمية. وتهدف الدراسة إلى استعراض مراحل تطور الرواية في السعودية ومن ثم تنطلق إلى تناول الفضاء العام السعودي كمحفز لازدهار الرواية أو تراجعها مروراً بأزمة الصحة والحدثة وما صاحبها من ظروف اجتماعية وثقافية أدت إلى حدوث الطفرة الروائية. كما تتطرق الدراسة إلى الظروف الاجتماعية والثقافية التي صاحبت تطور الرواية النسائية وداياتها وازدهارها كتجربة إنسانية متفردة.

■ الأوراسية في مستقبل النظام العالمي (ملف)

يتضمن هذا الملف دراستان عن الأوراسية في مستقبل النظام العالمي، تتناول الدراسة الأولى موضوع الخيار الأوراسي وسؤال الأمن والهوية في غرب آسيا، حيث يشكل موضوع الأمن والاستقرار في غرب آسيا (الخليج، المشرق العربي، إيران، تركيا، القوقاز) سؤالاً ملحاً وحرّجاً في واحد من أكثر الأقاليم فوضويةً واضطراباً في العالم. أما الدراسة الثانية فيناقش الكاتب فيها مفهوم الأوراسية من خلال تحديد بعض المسارات المستقبلية المحتملة لمشروع الاتحاد الأوراسي مركزاً على العديد من الجوانب اللازمة لأداء «دولة واسعة» أو لاتحاد ما بين حكومي. وسيشمل ذلك الأسئلة التي تتراوح ما بين النظرية السياسية والاقتصاد إلى إعادة التفكير في النظام الدولي والاستراتيجية الدفاعية.

- الخيار الأوراسي وسؤال الأمن والهوية في غرب آسيا حسام مطر ١١٠
- الأوراسية في سياق القرن الحادي والعشرين ليونيد سافين ١٢٢
- ترجمة: جلة سماعيلين

■ آراء ومناقشات

- التطرف والإرهاب: إشكاليات نظرية وتحديات عملية
- (مع إشارة خاصة إلى العراق) عبد الحسين شعبان ١٣٥

■ كتب وقراءات

- أزمة بناء الدولة العربية المعاصرة: مقارنة نقدية لمفهوم الإصلاح وإشكالية التكامل العقلاني (أشواق عباس) هيثم غالب الناهي ١٤٥
- الرؤية الإسرائيلية للصراعات في الشرق الأوسط وانعكاساتها على أمن إسرائيل (دراسات لجنرالات وباحثين إسرائيلييين كبار) (إشراف وتحرير أحمد خليفة) منى سكرية ١٤٨
- فهم الإسلام السياسي: مسار بحث حول الآخر المسلم، ١٩٧٣ - ٢٠١٦ (فرانسوا بورغا) ساري حنفي ١٥٣

- ١٥٨ كُتُب عربية وأجنبية وتقارير بحثية كابي الخوري
- الكتب العربية: العلاقات العربية-الصينية؛ الإعلام العربي ورهانات التغيير في ظل التحولات؛ الدول الكبرى والوحدة العربية؛ مراجعة السياسات الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية؛ القوة الذكية في السياسة الخارجية الأمريكية بعد عام ٢٠٠٨.
- الكتب الأجنبية: After Saddam: American Foreign Policy and the De-struction of Secularism in the Middle East; Revolution without Revolutionaries; Iraqi Kurdistan, the PKK and International Relations; The Challenge of Modernizing Islam; Kennedy and the Middle East.
- تقارير بحثية: For the U.S. and Russia, True Progress in Syria Is Still a Distant Prospect; A Younger Generation of Palestinians is No Longer Committed to a Two-state Solution; The Race for Deir al-Zour Province; Qatar's Domestic Stability and the Gulf Crisis; In the Middle East, Longtime Rivals Try a Temporary Alliance.

■ مؤتمرات

- الدورة ٢٦ لمخيم الشباب القومي العربي في المغرب: أصل الفكرة وسر الاستمرار معن بشور ١٦٧
- الندوة الرابعة لمجلس الجمعيات الوطنية المنخرطة في الجمعية الدولية لعلم الاجتماع
تايبي - تايوان، ٨ - ١٠ أيار/مايو ٢٠١٧ منير السعيداني ١٧١
- يوميات عربية ١٧٥
- بيليوغرافيا عربية ١٨٥
- الملف الإحصائي (١٣٧): إحصاءات التجارة الخارجية للبلدان العربية: مؤشرات مختارة كابي الخوري ١٩١

آراء الكتاب لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها
«مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»

المدير المسؤول: كمال فضل الله

صورة الغلاف: مقطع من قطعة تطريز عثماني (القرن ١٧م).